

مناسك (31-9) المشعر الحرام | د.عمر المقبل

عمر المقابل

وبسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يُسرُّ مَوْقِعُ الدَّكْتُورِ عُمَرِ الْمُقْبَلِ أَنْ يُقْدِمَ لَكُمْ هَذِهِ الْمَادَةُ وَزَارَةُ الشُّؤُونِ الْاسْلَامِيَّةِ وَالْأَوْقَافِ وَالدُّعْوَةِ وَالْإِرْشَادِ بِالْمُمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ تُقْدِمُ فَإِذَا قَضَيْتُمُ مَنْاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوْا اللَّهَ كَذَكْرِكُمْ - 00:00:00

رينا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. ايهما

المشاهدون الكرام. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. مرحبا بكم الى لقاء جديد من لقاءات سلسلة مناسك - 00:00:42

التي تقدمها لكم وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية عنوان هذه الحلقة هو المشعر

الحرام مزدلفة. وقد اتينا في حلقات ماضية على مقدمات الحج وصلنا الى المبيت بمزدلفة التي سيكون الحديث عنها باذن الله تعالى في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ - 00:01:36

الدكتور عمر بن عبد الله المقرب المسنون بكتابه الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم مرحباً بكم تحيي عمر. اهلاً

وسهلاً وارحب بك وبالاحوه المشاهدين والمشاهدات جميعاً. اه وصلنا الى المشعر الحرام الى مزدلفه وفي مجموعه -00:02:01

من الاعمال اه اسالك عنها بادن الله تعالى لكن تاذن لي نذهب الى استطلاع اجريناه في احد الاماكن العامة نرى اجابات الناس ومدى

بالمشعر الحرام والاعمال التي تحصل فيه. نذهب ونعود بادن الله - ٥٥:٥٤:١٦

نفسه. يعني، الأخطاء كل بني، ادم يخطأ. في الأوقات هاء، اوقات يعني، ثمينة. يستحب فيها الاستغفار - 00:02:32

الاتوية. اه منها هذه يعني اهمها يوم عرفات اللي هي اليوم اللي اكثر اكثري يوم يعتق فيه لعننا الرقاب. مزدلفة من الاماكن التي يقصدها

حجاج بيت الله الحرام بعد نزولهم من عرفات لرمي لجمع الحصى التي يرمون بها آ - 00:02:58

من خلال رحلة الحج ومشعر اه مزدلفة من المشاعر او المحطات المهمة التي يجلس بها الحجاج. ويبقىوا فيها ليلتهم. اه بعد اه بعد آه

بعد يعني بعد نزولهم من جبل عرفات. الحرام اللي طبعاً فريضة الحج واهم فريضة في الحج اللي هو الحج عرفة اللي هي -

عريفة مرسى داوسن ، طبعات بعد حرب الفجر ، إخالة المغاربة ، بعد كذا ، ٢٠١٢

الحلقة 14 | حلقات دراسة المشرع | المحاجة | المحاجة المكتوبة - 41:03:00

سازمان اسناد و کتابخانه ملی ایران - آرشیو اسناد سیاسی - ۰۰:۰۴:۱۶

اعز في الحماة حبقة اكوابها ان بعض الارض اهداها المشعر الحرام من الشجر الحرام اهداها من القبار في اهلا احارة

00:04:37

ولذا صارت احاجاته يعني فها نظر ايه اذا بيد نظركم انتهم بالنسبة للمشرع الحال المقصود به على يعني قوله: اها العالم المشهود

انه هو المسجد الذي في مسجد مذلفة باسمه المشعر صحيح وهو الذي جاء ذكره في الآية الكريمة فاذكره ما الله عند المشعر

ومن العلماء من يقول ان المشعر الحرام يشمل جميع مزدلفة وايا كان وايا كان والاكثر من على انه خاص بالمسجد هذا المصطلح لان الله سبحانه وتعالى قال عند فتحة مكان يذكر الله سبحانه وتعالى عنده ايوه يذكر الله سبحانه وتعالى - 00:05:20

وهذا هو المشهور في قول اكتر اهل العلم. والمقصود ان السنة دلت على ان مشعر مزدلفة كله محل للمبيت ومحل للذكر قال عليه الصلاة والسلام وقفت لها موقف. وقال في عرفة وقفت لها هنا وعرفة كلها موقف. توسيعة للناس - 00:05:36

وتيسيرا عليهم حتى لا يظن ظان فيما بعد. يأتي من الامة اه من اه يظن ان السنة لا تتحقق الا باي موقف عند المكان الذي وقف عنده اه رسول الله صلوات الله وسلامه عليه بل اراد ان يبين ان اي موقف وقفت فيه داخل حدود المشعر - 00:05:56

فانك تتحقق فانه تتحقق منك السنة بذلك. جميل. تحقيق السنة في مسألة الوصول الى مزدلفة. متى يفترض ان يكون؟ نعم. طبعا النبي عليه الصلاة والسلام لما غربت الشمس في يوم عرفة اطلق - 00:06:15

وكان يرى من الناس اندفاعا وسرعة ورغبة في الوصول الى المشعر. فكان يقول يا ايها الناس السكينة السكينة. فان البر ليس بالايضاع ليست البر بالعجلة وليس البر بالمزاحمة وليس البر سرعة الوصول الى ذلك المشعر - 00:06:27

وكان عليه الصلاة والسلام وهو القائد كان لا يزاحم اما اذا كان وجد فجوة فراغا في مسير الناس نص اي دخل منه صلوات الله وسلامه عليه. في يومنا هذا الان او في عصرنا هذا - 00:06:45

الناس ما بين آآ يعني قسمان. منهم من يركب السيارات ومنهم من يمشي على قدميه. امر القدمين واضح وسهل. لكن الاشكال في السيارات التي يحصل فيها احيانا نوع الزحام وارتفاع الاصوات واللغط والى اخره. وهذا ينبغي ان يعني ينتبه له. خاصة الاخوة قادوا السيارات. الذين يعني احيانا - 00:06:58

فعلا قد يصيبه شيء او يمر به موقف كما يقال يغضب لكن هنا مواقف يمتحن فيها خلق الانسان. مواقف يمتحن فيها صبر الانسان. مواقف يمتحن فيها آآ استفادة الانسان فعلا من وقوفه بهذه المشاعر - 00:07:18

الغضب لا يصحح الخطأ ان تصحح الخطأ لا نقول لك لا تصححه. لكن صححه باسلوب هادئ. اما ارتفاع اللعنة والصرارخ فضلا عن والعياذ بالله اللعنة او شيء من هذا القبيل هذا لا يليق ابدا ولا ينبغي وهو مخالف تماما لمقصود الحج فلا رفت له سوقا ولا جدال في الحج. وفيه تفريط فيما حصله في - 00:07:32

قد يعني يكون هذا نوع من يعني لا ان شاء الله لا نقول تفريط لكن نقول ما استفاد حقيقة من هذا المشعر الذي يهذب النفوس اذا انطلق الى مزدلفة فالمشروع له اذا حط رحله مباشرة ان ينشغل بالصلاه - 00:07:54

ولا ينشغل بشيء اخر صلاة المغرب. صلاة المغرب والعشاء يجمعها فان وصل في اول وقت المغرب فيكون الجمع جمع تقديم. وان وصل في وقت العشاء فيكون جمع تأخير هذا هو المشروع في حقه. طيب لو - 00:08:08

بعد ذلك ينشغل بعشائه بطعمه ونحو ذلك. لو تأخر مثلا في الحالات مثلا نعم. الى ما بعد خروج وقت العشاء منتصف الليل. اها احسنت سؤال يقع كثيرا يعني احيانا اه تقع مناطق يحصل فيها زحام يتاخرون بعد منتصف الليل وبعضهم الى قرب الفجر وبعضهم بعد الفجر فهنا نقول لا يجوز تأخير - 00:08:22

هنا الى ان تصل الى مزدلفة. لان شرط الوقت في الصلاة شرط غليظ فماذا يصنع الانسان؟ فنقول ان كان اذا بعض النساء احيانا لا تستطيع ان تنزل الارض. الارض مليئة والسيارات مصطفة ببعضها ببعض. صحيح - 00:08:42

يصلني حسب قدرته واستطاعته سأله ناس كثيرون في السنوات الماضية ما عندي ماء ماذا افعل؟ نقول له تيمم من مصلي في الوقت ولا يجوز ان تؤخرها الى ان يخرج وقتها. والعلماء في صلاة العشاء مختلفون لكن القرب والله تعالى اعلم ان حدها على وقت الاختيار - 00:08:58

الى منتصف الليل والى وقت الفجر هو وقت ضرورة. الى وقت ظرورة لكن الاصل انه لا يجوز تأخيرها عن بعد منتصف الليل الا لضرورة. مهم. وهنا نقول - 00:09:18

من لم يجد ماء فليصل بالتيهم قد يقول قائل ما استطيع ان انزل في الارض الان الباصات مصطفى ومعي نساء وعجائز وكذا نقول صلوا في اماكنكم التي انتم فيها هي على كراسيككم التي انتم فيها - 00:09:29

ما استطعتم يومي اللانسان بالركوع ويؤمن في السجود ايماء اكثر وهكذا يصل فاتقوا الله ما استطعتم والحمد لله اذا ضاق الامر اتسع جميل اذا الحافلة طبعا تكون كثير والحجاج كثيرون. وربما يتغدر احيانا احيانا الوصول الى التراب لاجل التيمم. هل هل في طريقة اخرى - 00:09:43

آآ ادنى ادنى صعيد من الارض يعني يكفي ادنى صعيد من الارض يعني ايه لو وجد مثلا ادنى تراب وهذا شيء يكاد يكون مقطوعا به التراب اللي موجود في الباص اي الحافلة يكفي اه جميل نعم - 00:10:02

طيب وصل الى الى مزدلفة وصلى؟ وصلى بعد ذلك؟ اه لا بأس ينشغل بطعمه بشرابه الى اخره ثم يشرع له ان يبادر مم. بادر بالنوم. قد يقول بعضهم ما جانا النوم - 00:10:16

فنقول النوم يعني ليس باختلاس لكن الانسان يسعى لهذا حتى يوافق السنة. لان جابر رضي الله تعالى عنه لما وصف حجة النبي عليه الصلاة والسلام قال ولم آآ فلما ذكر صلاة المغرب والعشاء - 00:10:30

ذكر انه نام عليه الصلاة والسلام حتى طلع الفجر حتى ان بعض العلماء هنا بحث مسألة هل اوتر النبي عليه الصلاة والسلام ام لم يوتر من شدة ما وصف جابر رضي الله عنه مبادرة النبي صلى الله عليه وسلم بالنوم. ونقول هنا اه ما دام السؤال طرح هل اوتر او لم يوتر؟ نقول ان المشروع من - 00:10:43

هذه العام الغالب عليه الصلاة والسلام انه كان يوتر في الحظر والسفر جابر لم ينفي انه لم يوتر فنقول نستصحب الحال وهو انه يوتر الانسان وانما لم يذكره جابر لانه معتاد يعني من فعله عليه الصلاة والسلام وهو انه - 00:11:02

تؤيتر في السفر. جميل هل يشرع لمن لم يجد مثلا للنوم طريقا يشرع له عمل معين كالصلاوة او قراءة القرآن او غيره؟ الانشغال بالذكر والطاعة كغيره من لكن الذي ليس بجيد ان يذهب اكثر ليل في الاخذ والرد والاحاديث الجانبية مع الاصحاب والشباب في احاديث قد لا يكون لها قيمة يعني او آآ قد تخرج عن الحد - 00:11:17

المباح احيانا. مهم. هذا ينبغي له ان ينتبه لهذا. جميل. اه يعني يبقى الانسان اه في هذا المشعر حتى يطلع الفجر هذا هي السنة. فاذا اسفل فيبقى بعد صلاة الفجر يدعوا الله سبحانه وتعالى - 00:11:37

بعض الناس يظن ان الاصل ان يدعوا الله سبحانه وتعالى وهو قائم فنقول ان دعوة الله قائما او جالسا يعني قصدي يظن السنة ان يدعو الله سبحانه وتعالى وهو واقف. فنقول له - 00:11:52

دعوت الله وانت واقف ولا وانت جالس الامر واسع. فالاعلى منصا في هذا واظحا يدل على ان الاصل ان يبقى الانسان قائما يدعو الى متى يدعو؟ حتى يسفر جدا. يعني قبل طلوع الشمس بقليل - 00:12:02

فاذا اوشكت الشمس ان تطلع قبيلها بقليل استعد للرحيل الى المشعر الاخر اه وهو مشعر مني. طيب. لكن ثمة امر مهم وهو انه في منتصف في فيما يتعلق بالضعفة والمساكين والعجزة. نعم. ماذا يصنعون؟ هل يجب عليهم نبید؟ الجواب نقول لا. وهذا ما ذكرناه في اول الحلقات من ان هذه - 00:12:15

الشريعة مبنها على اليسر اصل الحج كله مبني على الاستطاعة. ترى نماذج مذهلة حقيقة ومشروقة جدا من التسهيل والتسهيل في هذا الحج لا تكاد تجدها بهذا القدر في بقية الاركان نظرا لما اه يحصل من المشقة وهذا امر سبق في علم الله عز وجل - 00:12:35

للعباد فجاءت السنة بالترخيص في هذا في حق الضعفة والمساكين ومن معهم من الاقوياء ايضا فان كما يقال الضعيف امير الركب فاذا وجد مع الانسان نساء او اطفال صغار ونحو ذلك - 00:12:55

ويشق عليهم البقاء. لاحظ يشق عليهم البقاء الى الفجر. الفجر. فانه دلت السنة على جواز خروجهم وجمهور اهل العلم يقولون اذا انتصف الليل فليخرج لم ينتصف الليل يختلف الصيف عن الشتاء لكن ضابطه انك تحسب من غروب الشمس - 00:13:09

الى طلوع الفجر ثم تقسمه على اثنين. نعم هذا الناتج تضييفه الى ساعات الغروب ويظهر لك الناتج. فلو فرظنا ان الشمس تغيب الساعة ست. مثلاً ويطلع الفجر الساعة ست كم هي؟ اثناعشر ساعة. فيكون منتصف الليل الساعة اثنا عشر فإذا جاءت الساعة اثنتعش تمت الساعة الثانية عشرة فانطلق - 00:13:27

كمثال من كان معه نساء رجال شيوخ عجزة من الرجال او شيخ من القبيل فانه يذهب معهم هل يذهب معهم الاقوياء؟ طبعاً يذهبون لأن هؤلاء التابعون والفقهاء يقولون التابع التابع ويثبت التابع عما لا يثبت استقلالاً - 00:13:47

ثم اذا وصلوا الى مشعر منى هل يرمون او ينتظرون الى ان تطلع الشمس؟ الصحيح انهم يرمون لأن هذه هي ثمرة الرخصة. هم. والا لو قيل للناس وخاصة مع كثرة الضعف والعجز الان وعندنا مرضى سكر وضغط وانواع من العوارض الطبية - 00:14:03 في احوال الناس حتى قال بعض علمائنا ان اكثر الناس اليوم ها داخلون في حكم الضعف بسبب الزحام الشديد وصعوبة المواصلات وما الحج الان من مشقة المهم ان لو قدر لو قيل للناس لا ترموا حتى تطلع الشمس لتكون عندنا عند المرمى خاصة ان يوم العيد ما فيه الا جمرة واحدة كان يمكن مليون او نصفه او مليون ونص - 00:14:21

اصبح للرخصة معنا. ولم ولم يصبح لي الرخصة معنا. فمن وصل الى مشعر منى مشعر منى بعد منتصف الليل فله ان يرمي كذلك ايضاً له ان يذهب مباشرة الى الحرم - 00:14:44

بعض الناس يقول انا اريد ان ابادر بالطواف لأن معي نساء اخشى تحبيض ثم نتأخر. فلا بأس فان النبي عليه الصلاة والسلام سئل كما في حديث عبد الله بن عمرو في الصحيح - 00:14:58 ما سئل قال بعضهم رميت آآ قبل ان آآ نعم. نحرت قبل ان ارمي. واخر قال آآ نعم آآ طفت قبل ان ارمي او قبل ان انحر كل ذلك يقول عليه الصلاة والسلام افعل ولا حرج. افعل ولا حرج - 00:15:08

جميل جداً بمناسبة الرمي هل يفترض فيه او يشرع له ان يجمع الحصى من مزدلفة او حتى قبلها او ان يأخذها اشكرك على هذا الايراد حقيقة لا ينبغي ان يتشغل بذلك. ان كان عنده حجر آآ ينقطه من مكانه ما في اشكال لا نقول له لا يجوز ان تلقط - 00:15:23

لكن اللي مشكل وقد رأيته مراراً ان بعض الناس يمضي ليلاً طويلاً قد يكون معه عشرة عشرة شخصاً من المرافقين وينشغل طول الليل بجمع هذا الحصى ويظنون انه يشرع ان يجمع الحصى هنا وقد رأيت بنفسي انا علب جاهزة قطع يعني مغلقة - 00:15:43

يوزع في مزدلفة استعداداً للنفي. فنقول الجمع لا بأس به لكن لا يظن ان هذا اصلاً مشروع. ان تيسير الحمد لله ما تيسير يجمع من اي مكان يجمع من اي مكان في مزدلفة - 00:16:02

جميل جداً آآ في حال من آآ يعني آآ لم يقف بعرفة على سبيل المثال الا متأخراً. نعم. يعني قبل الفجر على سبيل المثال. نعم هل يلزم ان ان يذهب الى خرج الفجر اذا خرج الفجر وهو هناك يعني مر بعرفة فلم يصل مزدلفة مع طلوع الفجر فانه لا يلزم له شيء وقد - 00:16:14

هذا عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه بسند صحيح عند سعيد ابن منصور كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله. مهم. ويكمel يشترط ان يمر. يمر - 00:16:38

لكن اذا اذا طلع الفجر ما للمرور بمزدلفة اثر هنا يذهب مباشرة الى ميناء جميل جداً ما يحصل احياناً احياناً في مزدلفة او بعد صلاة الفجر يكون في بعث احياناً بعث المواقع تحصل بعث المجموعات او بعث البعثات او كذا بعد الفجر - 00:16:48 احياناً يقوم فيه مواعظ لمدة عشر دقائق وربع ساعة هل هذا من السنة؟ اما اصل الوعظ هنا او التذكير آآ في هذا الموضع خطأ بمعنى ان الاصل انشغال الناس بالدعاء - 00:17:10

لكن بعض الناس يضطر ان يقف ليبين للناس مناسكهم في ذلك اليوم. خاصة ان عدد كبير من الحجاج ليسوا من العرب. فيضطر المرشد آآ الذي معهم ان يبين ما الذي ستفعله في هذا اليوم؟ فيكون وقوفه في هذه المناسبة او مشروعه - 00:17:23

ولا اشكال فيه ليبين لهم ماذا يستقبلهم من المناسب وقد يكون ماذا يفعل الانسان اذا ضاع واين نلتقي وماذا تصنعون اذا حصل هذا خاصة اكتر الناس وتعرف نحن جربنا اصعب شيء هي اول حجة يحجهها الانسان وغالب هؤلاء الحجاج اول مرة ياتي - [00:17:39](#)
والاحظ انه مفترض واي يعني خطأ يمين يسار ربما يعني يعني يفسد عليه حجة من جهة الخوف على نفسه الضياع ولا يدرى اين صحته ولا ذا. مع ان الحمد لله وسائل الاتصال الان حللت كثيرا من الاشكال في موضوع الضياع. الحمد لله. اه كما ورد في نص الاية فاذكروا الله عند المشعر - [00:17:56](#)

حرام. نعم. هل هناك ذكر معين؟ لا. ليس هناك ذكر خاص. بل يذكر الله سبحانه وتعالى. اه بما يحب يعني من والتهليل والتکبیر والتحمید فانه من خير ما انشغل به الانسان. قال النبي عليه الصلاة والسلام لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اکبر احب اليه مما - [00:18:16](#)

طلعت عليه الشمس وفيما يتعلق بمشعر وكذلك ايضا بالدعاء الخاص اللهم حرق لي كذا اللهم اغفر ذنبي وهكذا. تعظيم الله ذكر الله جميل جدا نحن على وشك النهاية هل هناك ما تضييفونه نعم لعلي اشير الى وان كان هذا قد يكون فات وقته لكن فيما يتعلق بما شعر من ينبغي للانسان ان - [00:18:52](#)
اه عفوا مشعر عرفة. ابواه. كان ينبغي ان نشير لك نسيت لعله ان شاء الله يعني يذكر حتى في هذه الدقيقة الباقية. انه في حديث وان كان فيه آآ من حيث السند ارسال لكن العلماء تداولوه واشتهر عندهم خير ما قلت انا والنبيون من قبله لا الله الا الله وحده لا - [00:19:02](#)

شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الحديث فهذا فيه دليل على ان ارفع درجات الذكر هو ما كان ثناء على الله سبحانه وتعالى. ونحن هنا نقول في مزدلفة فيما - [00:19:22](#)

بقي من ايام في مشعر مني في مكة اكتر من الثناء على الله سبحانه وتعالى فان الثناء على الله عز وجل من اعظم انواع الذكر ومن اعظم انواع الادعية قال الله تعالى عن اهل - [00:19:32](#)

واخر دعوامن الحمد لله رب العالمين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وشكرا لكم شيخ عمر على ما تفضلتم به. شكرنا لكم انتم اه مشاهدي الكرام بمتابعكم لهذه الحلقة التي استضفنا فيها فضيلة الشيخ الدكتور عمر بن عبد الله المقرب الاستاذ المشارك - [00:19:42](#)

في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة القصيم. نلتقي باذن الله تعالى في حلقة اخرى من حلقات مناسك نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذركم - [00:20:02](#)
ربنا اتنا في الدنيا يا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:20:25](#)